غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

إِنْ رَسُولُ اللّهُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ مَرّ بِالرّوْحَاءِ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ .

حَدّثَنَا سَعِيدٍ بنِ يَحْيَى حَدّثَنَا أبِى عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزّهْرِيّ : كَانَ عَبْدُ اللّهُ بنِ أَرْقَمَ الزّهْرِيّ مِنْ المُجْتَهِدِينَ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَتَغَنّى غِنَاءَ النّصْبِ .

قَوْلُه : إِنّى لَبِعُقْرِ حَوْضِى أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيّ : عُقْرُ الحَوْضِ مُقَامُ الشّارِبَةِ وَعُقْرُ الدّارِ وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا وَالجَمْعُ أَعْقَارٌ وَأَنْشَدَ لِذِى الرّمّةِ : ... بِأَعْقَارِهِ القِرْدَانُ هَزْلى كَأَنّهَا ... نَوَاِدرُ صِيصَاءِ الهَبِيدِ مُحَطّمِ ... .

قَوْلُه : فَضُمّنَ العُقْرَ أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيّ : يُقَالُ أَعْطِ المّرْأَةَ عُقْرَهَا أَيْ أَعْطِهَا شَيْئاً كَالْمَهْرِ وَذَلِكَ إِذَا غَشِيَهَا عَلَى شُبْهَةٍ .

قَوْلُه : دَارُ عُقْرِ الإِسْلاَمِ يَعْنِى عُقْرَ دَارِهِمْ وَهِىَ مَحَلّةُ القَوْمِ بَيّنُ الدّارِ وَالحَوْضِ كَانَ فِيهِ بِنَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ